أنباء سورية

مقتل عشرات المدنيين في قصف روسي قرب دير الزور

طريق «دمشق ـ دير الزور» الدولي تحت سيطرة الجيش السوري

قوات تابعة للجيش السوري تقف بالقرب من قرية المليحة في ريف دير الزور الشمالي خلال الاشتباكات مع داعش امس الاول (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلنت وكالة الأنباء السورية «سانا»، أن «طريق دمشق ـ دير الزور الدولي، تحت سيطرة النظام السوري لأول مرة منذ 4 سنوات» مرورا بمدينتي السخنة وتدمر.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس بأن قوات النظام تمكنت بشكل فعلي من كسر الحصار عن الأحياء المحاصرة داخل مدينة دير الزور بعد وصولها إلى مدخل المدينة الغربي وفرض سيطرتها الكاملة على طريق دير الزور ـ دمشق.

وقال المرصد، في بيان صحافي، إن قوات النظام تمكنت من العبور لمنطقة المقابر إلى مطار دير الزور العسكري، عقب أيام من فك الحصار عن اللواء 137.

وأضاف المرصد ان اشتباكات عنيفة دارت بين قوات النظام المدعمة بالمسلحين الموالين لها من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في محيط منطقتي البغيلية بشمال غرب مدينة دير الزور، في محاولة من قوات النظام لتوسيع نطاق سيطرتها في محيط المدينة، قبيل بدء عملياتها العسكرية داخل المدينة، التي تحاول قوات النظام فرض سيطرتها على كامل محيطها.

وطبقا للمرصد، ترافقت الاشتباكات مع تفجيرات وقصف صاروخي ومدفعي وجوي مكثف من قبل قوات النظام والطائرات الروسية والتابعة للنظام الحربية والمروحية على مناطق وجود التنظيم ومناطق سيطرته، ما تسبب في مقتل وإصابة العشرات من عناصر الطرفين.

وحسب المرصد: قتل خلال المعارك العنيفة المستمرة من الثالث إلى 10 الجاري 174 من عناصر تنظيم داعش بينهم ما لا يقل عن 29 فجروا أنفسهم بأحزمة ناسفة وعربات مفخخة، و57 على الأقل بينهم 11 ضابطا برتب مختلفة، من قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية.

إلى ذلك، قال تحالف قوات سورية الديموقراطية المعروفة باسم «قسد» والمدعوم من الولايات المتحدة إنه وصل إلى منطقة صناعية على بعد أميال إلى الشرق من مدينة دير الزور في تقدم سريع ضد متشددي تنظيم داعش غداة إعلانها بدء هجوم لطرد داعش من شرق المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبهذا التقدم تكون قوات سورية الديموقراطية على بعد 15 كيلومترا من الجيش السوري وحلفائه الذين تمكنوا الأسبوع الماضي من فك حصار دام لأعوام فرضه التنظيم على أجزاء خاضعة لسيطرة الحكومة في دير الزور على الجانب الآخر من نهر الفرات.

وبحسب المرصد السوري، سيطرت قوات سورية الديموقراطية امس الأول على «تلة تبعد 7 كيلومترات عن الضفة الشرقية لنهر الفرات مقابل مدينة دير الزور» الواقعة على الضفة الغربية للنهر.

وأعاد مدير المرصد رامي عبدالرحمن التقدم السريع ضد داعش لكون «ريف دير الزور الشرقي منطقة صحراوية غير مكتظة».وكان رئيس مجلس دير الزور العسكري المنضوي في قوات سوريا الديموقراطية، قال إن الخطوة الأولى من الحملة هي «تحرير شرق نهر الفرات»، من دون تحديد الخطوات المقبلة، مؤكدا عدم وجود أي تنسيق مع الجيش السوري الذي يخوض معارك ضد التنظيم على الجانب الثاني من النهر حيث تقع مدينة دير الزور.

الى ذلك، قتل 34 مدنيا على الأقل في قصف جوي روسي استهدف عبارات كانت تقلهم نحو الضفة الشرقية لنهر الفرات قرب مدينة دير الزور في شرق سورية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وكان المرصد السوري افاد في وقت سابق عن مقتل 21 مدنيا في غارات روسية متفرقة استهدفتهم اثناء عبورهم من بلدة البوليل جنوب غرب مدينة دير الزور باتجاه الضفاف الشرقية للفرات.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان «ارتفاع الحصيلة إلى 34 قتيلا مدنيا، بينهم تسعة اطفال، يعود أساسا إلى العثور على جثث جديدة في النهر».

وأشار إلى انه يتوقع ان ترتفع حصيلة القتلى نتيجة وجود «عشرات الجرحى والمفقودين».

واستهدفت الطائرات الروسية، وفق المرصد، «أكثر من 40 عبارة مائية كانت تنقل المدنيين الفارين من الموت والقصف المكثف».

«قسد» تصل للمنطقة الصناعية بدير الزور

إنقاذ أكثر من 300 لاجئ سوري قبالة سواحل قبرص

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: أعلنت الشرطة القبرصية امس إنقاذ أكثر من 300 لاجئ سوري كانوا على متن مركبين مقابل السواحل الشمالية الغربية للجزيرة المتوسطية. وهذا العدد الأكبر من اللاجئين الذين ينقذهم جهاز خفر السواحل القبرصي في يوم واحد منذ 2011.

وأفادت الشرطة بأن اللاجئين وبينهم 30 امرأة و73 طفلا، هم 305 أشخاص بالاجمال انطلقوا من مرسين في تركيا ودفع كل منهم مبلغ ألفي دولار للمهربين. كما أوقف رجل في الـ 36 عاما يشتبه في أنه ربان أحد المركبين ويفترض أن يمثل أمام محكمة بافوس.

وسينقل اللاجئون الذين بدوا في صحة جيدة بأغلبيتهم إلى مركز استقبال في نيقوسيا، فيما نقلت سيدة ورضيعها البالغ 10 اشهر إلى المستشفى.

وقبرص تبعد 150 كلم عن سورية لكنها لم تسجل حتى الآن تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين. لكن ومنذ سبتمبر 2014، وصل أكثر من عشرة قوارب الى الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط على متنها أكثر من 1500 مهاجر.

ألمانيا تحقق في امتلاك «داعش» 11 ألف جواز سفر سوري فارغ

برلين ـ الأناضول: فتحت السلطات الألمانية تحقيقا في امتلاك تنظيم «داعش» الإرهابي، جوازات سفر سورية فارغة، حسبما ذكرته امس صحيفة «بيلد» واسعة الانتشار.

ونقلت بيلد عن مصادر رفيعة في وزارة الداخلية الألمانية أن «داعش»، استولى على 11 ألف جواز سفر فارغ من مقار تابعة للنظام السوري، يمكن ملؤها ببيانات شخصية.

وأضافت أن وزارة الداخلية وضعت لائحة بالأرقام المسلسلة لجوازات السفر الواقعة بيد التنظيم، استنادا إلى معلومات استخباراتية.

ووفق الصحيفة ذاتها، فإن السلطات الألمانية تخشى أن يتم استخدام جوازات السفر هذه في إدخال عناصر خطرة منتمية للتنظيم إلى الأراضي الألمانية، لذلك فتحت تحقيقا في الأمر.

ويمكن لـ«داعش» ملء جوازات السفر الفارغة التي بحوزته ببيانات عناصره، وإرسالهم إلى أي مكان، حسب «بيلد».

أنباء لبنانية

عون مغرداً عن معرقلي التحقيق: اختاروا بين عدالة القضاء وعدالة الثأر

الحريري بعد زيارة سلام: لن يجرؤ أحد على عرسال وأنا هنا...

بيروت ـ عمر حبنجر

غادر رئيس الحكومة سعد الحريري الى موسكو مساء امس، واواخر الاسبوع يكون الرئيس ميشال عون في نيويورك لترؤس وفد لبنان الى افتتاح الدورة الجديدة للأمم المتحدة ولالقاء كلمة لبنان.

وبعد عودة الحريري وقبل سفر عون، سيقام احتفال بـ«نصر الجرود» يوم الخميس كشف عنه رئيس المجلس نبيه بري، حيث سيتحدث فيه مع الرئيس عون والحريري، بعده ينصرف الوسط السياسي الى متابعة التحقيقات في ملف أسر العسكريين العشرة من قبل داعش واغتيالهم.

الرئيس ميشال عون قال في تغريدة على تويتر: هل يعلم من يسعى الى عرقلة التحقيق قولا وفعلا انه يشجع على الثأر والانتقام الفردي؟ فاختاروا بين الدولة وعدالة القضاء، أو العشيرة وعدالة الثأر.

الوزير السابق محمد المشنوق رد على هذه التغريدة بمثلها، حيث قال: الذين يعرقلون التحقيق هم من يصدرون الاحكام ويوجهون الاتهامات والأكاذيب، باحثين عن الانتقام والتطاول، ومنهم وزراء وعسكريون سابقون.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري أعلن انه «لن يسمح باستفزاز قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي»، رافضا ما وصفه بالثرثرة السياسية.

الرئيس تمام سلام مستقبلا رئيس الحكومة سعد الحريري في دراته في المصيطبة (محمود الطويل)

بري: إذا حلم أحد بتمديد جديد لـ «النواب» فسيواجه البلد انقلاباً

وقال بري لقناة «ام. تي.في» بمناسبة اليوبيل الفضي لرئاسة مجلس النواب (25 عاما) إنه لن يقبل بأي تمديد جديد لمجلس النواب وانه اذا حلم احد بالتمديد فسيواجه البلد انقلابا، موضحا ان التيار الوطني الحر رفض اقتراحا للوزير علي حسن خليل باجراء الانتخابات النيابية بعد شهرين، في حال إلغاء «البطاقة الممغنطة» المثيرة للجدل، لكن التيار الوطني الحر وتيار المستقبل رفضا الاقتراح بداعي عدم الجهوزية.

التيار الحر سارع الى الرد بأن رئيسه جبران باسيل هو الذي اقترح إجراء الانتخابات خلال شهرين.

ويصر بري على رفض السماح للناخب بالاقتراع خارج مسقط رأسه، دون تسجيل ذلك مسبقا، حتى لا يتسنى له الاقتراع مرتين، مرة في مسقط رأسه وأخرى حيث يقيم، الأمر الذي رأت أطراف اخرى ان التسجيل المسبق يتطلب وقتا اضافيا وبالتالي لا مبرر له.

وردا على سؤال، قال بري: لقد وافقت في السابق على التمديد لمجلس النواب بناء لتمني أطراف سياسية بسبب وجود داعش، اما وقد اندحرت داعش الآن فلا مبرر لعدم اجراء الانتخابات في مايو المقبل.

واسف بري لما صرنا عليه من خوض المعارك العسكرية والسياسية بوسائل الإعلام «ومع احترامي للاعلام الذي من حقه ان يملك المعرفة بكل الأمور، لكن ليس للسياسيين حق التصرف في كل شيء، ان مصلحة الدولة العليا لا تعرفها»، وعما اذا كان ما يجري قد يؤثر على مصير الحكومة، أجاب: الحكومة شر لا بد منه!

وردا على الحملات التي تطول قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي، قال بري: البعض نسي انه في العام 2014 وضعنا حواجز بين عرسال ومحيطها تجنبا للفتن المذهبية، السنية والشيعية، وقال: لست المعني بتغطية تمام سلام وجان قهوجي، لا سياسيا ولا مذهبيا، ولكن هل يعقل كل هذا التزييف على حسابهما؟ الحقيقة ان الخوف من الفتنة المذهبية هو من منع اقتحام جرود عرسال.

رئيس الحكومة سعد الحريري قام ظهرا بزيارة تضامنية للرئيس السابق تمام سلام في دارته بالمصيطبة، ومعه منسقو تيار المستقبل في بيروت، منتقدا المزايدات السياسية والشعبوية، مشيرا الى أن حكومة سلام تفادت أحداث شرخ مذهبي ووطني في اغسطس 2014، وقال: عندما اعتدى داعش على الجيش كانت الخلافات السياسية على أشدها، وكلنا ضد داعش، وفي عهد حكومة سلام انتهى الارهاب في طرابلس وعبرا، ولا أحد يزايد علينا في اسلاميتنا.

وقال: الرئيس عون طلب التحقيق فيمن قتل العسكر، والذي قتل العسكر هم داعش، نحن انتصرنا، فلأول مرة يضع الجيش اللبناني علم لبنان في تلك الجرود المختلف على بعضها مع سورية.

وردا على سؤال، قال: لن يجرؤ احد على مد يده على عرسال وانا هنا والجيش هنا، القيادة السياسية حمت لبنان، هناك خلافات لا تتصلح بيننا وبين حزب الله، انما هناك اتفاق على حماية استقرار لبنان.

الرئيس سلام ايّد من جهته كل ما قاله الحريري، ونحن الى جانبه اليوم كما كان الى جانبنا ضد اعداء لبنان في الداخل والخارج، ودعا وسائل الاعلام الى التوقف عن اثارة المشاعر.

وركز رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع في خطاب باحتفال ذكرى شهداء القوات اللبنانية في معراب عصر امس على التجربة الوزارية للقوات اللبنانية وصولا الى ما حصل في الجرود الشرقية من صفقات مريبة وتداعياتها، فضلا عن رفض السلاح غير الشرعي والتعاطي مع النظام السوري.

واعطى للاحتفال شعار «للصمود.. للشهادة.. لغد مشرق.. نحن هنا».

وانتدب الرئيس عون النائب ابراهيم كنعان لتمثيله في الاحتفال.

انتخابات 2018

تحالف «التيار» و«المستقبل» غير نهائي: تقول مصادر إن التيار الوطني الحر لمس أن أي تحالفات موضعية مع تيار المستقبل في الانتخابات المقبلة ستكون على حساب خسارته دعم أصوات حزب الله ومن يمون عليهم الحزب، فقرر إعادة النظر بخياراته في هذا الصدد، مع ترجيح لجوئه مجددا إلى تموضعه الانتخابي الذي جرى اعتماده في انتخابات العام 2009. كما أن «المستقبل» تأكد بدوره أن التفاهم مع الوطني الحر الذي أوصله إلى موقع رئاسة الحكومة، لن يكون كافيا للاحتفاظ بهذا المنصب في حال خسارة الأغلبية النيابية الداعمة له في الدورة الانتخابية المقبلة، وبخاصة أن حزب الله يراهن على الانتخابات المقبلة لإحداث تغيير جذري في التوازنات السياسية القائمة في لبنان منذ العام 2005 حتى اليوم، ما يعني أنه سيعمل على تشكيل لوائح قوية ومتماسكة بمواجهة تيار المستقبل في أغلبية الدوائر بهدف تقليص كتلته النيابية قدر المستطاع.

مناخ تشكيكي في إجراء الانتخابات: اللافت هو أن الكثير من الصالونات السياسية والحزبية غارقة هذه الأيام بمناخ تشكيكي ليس فقط في إجراء الانتخابات الفرعية في الوقت الراهن، بل في إجراء الانتخابات النيابية المحددة في مايو المقبل على أساس القانون الجديد. وعلم أن ثمة أصواتا تتعالى داخل بعض التيارات السياسية التي شاركت مباشرة في إعداد القانون الانتخابي الجديد، وتضعه في موقع غير القابل للتنفيذ، وتشير الى أن بعض مواده الأساسية ما زالت ملتبسة ولم يوجد لها توضيح أو تفسير أو كيفية تطبيقها واحتساب الأصوات. وتقول شخصية وسطية «حذرنا بداية من قانون كهذا، بأنه ليس القانون المطلوب أو أنه يلائم التركيبة اللبنانية، وسبق للنائب وليد جنبلاط أن وصف هذا بالعجيب والغريب الذي لا مثيل له على وجه الأرض. حتى الآن لا أستطيع أن أقول كيف سيطبق هذا القانون، أنا لا أعرف، ثم إذا كان القانون عص يا على الفهم حتى على من أعده، فكيف على المواطن؟ مع العلم أن أي مبادرة تعريفية بهذا القانون لم تبادر إليها الجهة المعنية بهذا الأمر في وقت تفصلنا عن هذه الانتخابات بضعة أشهر».

نقاش البطاقة الممغنطة: كشفت معلومات أن اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بالبحث في قانون الانتخاب شهد نقاشا حادا، خصوصا مع الوزير جبران باسيل الذي دافع عن البطاقة الممغنطة التي على أساسها تأجلت الانتخابات واعتبر أن القرار سياسي.

وتطرق وزير القوات بيار بوعاصي الى موضوع البطاقة معتبرا أنها ستتطلب وقتا طويلا ولن تنجز في الوقت المناسب، ما سيحرم عددا كبيرا من اللبنانيين حق الاقتراع. أما الوزير نهاد المشنوق فأطلع المجتمعين على وقائع غير مشجعة لجهة إصدار الهويات وفق بيانات قديمة، واتفق على أن يعود الوزراء الى مراجعهم وأن يتخذ القرار النهائي قبل 15 سبتمبر.